

سفير سورية زار الحص؛ دخول السوريين وخروجهم يحتاج تنسيقاً بين لبنان وسورية

محليات 3



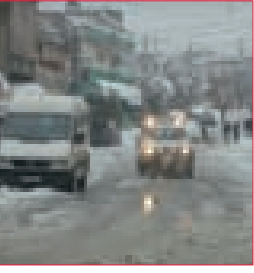
حزب الله يكرم حمود؛ مشروع «داعش» إلى السقوط

محليات 4



وفود وشخصيات سياسية وحزبية عزت بكرامي والأسد أشاد بدوره الوطني

محليات 5



«زينة» تصل إلى لبنان غداً وقد لا تكون «مزبونة» بثلوجها ورياحها!

اقتصاد 6

القيّم المضافة... في الاقتصاد السوري

آراء 7

التضليل الإعلامي الغربي

ثقافة 11

السينما السورية في عام 2014... عشرات الأفلام الروائية والقصيرة والطويلة

Monday 5 January 2015 Issue No. 1676

خمسة توقعات لكبير محلي «سي أي أي» لعام 2015؛

في جبال القلمون «النصرة» أكثر عديداً وعدة من «داعش»

نضال حمامة

لن يطول فيلم «داعش» المصطنع في جبال القلمون على ما يبدو من تطورات الوضع الميداني على الأرض وضمن النسج الأكبر للمسلحين المنتظمين إلى القصير وريفها.

اصطنع فيلم «داعش» في تلك الجبال جرى تضخيمه في شكل مقصود ومقتعل لإدارة ملف العسكريين المخطوفين وإثارة الغموض والتضليل حول عمليات الإعدام التي نفذت بحق ثلاثة منهم، وإبعاد التهمة عن المسؤولين الحقيقيين عن عمليات الإعدام هذه وهم بالتحديد الملامصطفى الحجيرى (أبو طاقية) الذي سلم غائبيتهم لـ«النصرة» والقائد العسكري للأخيرة أبو مالك التلي الذي يحتجز العسكريين حصرياً ويفاوض عليهم تحت يافطات متعددة وعناوين متقلبة.

أتى الهجوم على موقع المسروب المشترك بين الجيش السوري وحزب الله والذي نفذته «جبهة النصرة» في هذا الوقت رسالة للجماعات المسلحة القليلة في جبال القلمون أكثر منه هجوماً عسكرياً له أهداف استراتيجية لفك الحصار عن آلاف المسجونين في جرد القلمون أو لغرض شرط. وكان واضحاً من اختيار نقطة الهجوم على نقطة المسروب الواقعة على طريق قليطة والمحاطة بمواقع حصينة للجيش السوري وحلفائه أن «النصرة» تريد أن تثبت لاتباعها أكثر من أعضائها فعاليتها في المنطقة التي تدعي مجموعات «داعش» القليلة أنها الأقوى فيها وأنها على طريق كسب البيعة لها من المجاميع المسلحة المتواجدة في جردوها.

في هذا السياق تشير المعلومات الأكيدة في البقاع الشمالي أن أبو مالك التلي شخصياً يدير ملف العسكريين المخطوفين وأن زوج اسم «داعش» عملية تمويه ليس أكثر، وتشير المعلومات أيضاً إلى أن موضوع بيعة «النصرة» واتباعها لـ«داعش» ليس مطروحاً أبداً وأن التلي رفض هذا الأمر قائلاً: نحن الأكثر والأقوى لن أفتح على نفسي باب القصف الجوي الأميركي من أجل بيعة ليس لها أي معنى.

زوال داعش

تعاضم دور إيران

تراجع أردوغان

رعاية روسية للتسويات

عودة طالبان إلى الحكم

حواران بالتزامن... وعون يجدد الدعوة لرئيس من الشعب

كتب المحرر السياسي

غراهام فولر الذي شغل لسنوات منصب رئيس قسم البحوث والتخطيط في وكالة الاستخبارات الأميركية «سي أي أي»، والذي لا تزال كبريات الصحف الأميركية تتعامل مع تحليلاته وتوقعاته ونصائحه باستخدام وصف «كبير محلي سي أي أي»، يشغل كأكاديمي وناشر، لكن ما ينشره يصل بصيغة مفصلة ومضافة ومنقحة مع خلفيات ومقترحات ونصائح إلى كل من وكالة

الاستخبارات والبيت الأبيض. فولر نشر أمس على مدوّنته توقعاته لعام 2015، بادئاً بالقول إن الأحق فقط يدعي التوقع للمدى الطويل، وإن ما يقصده بتوقعاته للعام الجديد، هي استنتاجات تحليلية مبنية على وقائع السنوات المنصرمة، والمكانة المفصلة لهذا العام التي لا تسمح بتقدم الأمر الواقع، فمئة اتجاهات حاسمة سترسم مع عام الخروج التاريخي من أفغانستان.

(التتمة ص10)

طائرات أميركية تزود «داعش» بالأسلحة في الموصل

على رغم النفي المتكرر إلا إن إلقاء الأسلحة والذخائر الأميركية على مواقع تابعة لعناصر ما يسمى بتنظيم «داعش» قد أصبحت امراً مألوفاً وموثقاً. فبعد إلقاء ذخائر على مواقع «داعش» في كوباني السورية وجلولاء ومحيط قضاء بلد في العراق، وبعد إعلان رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقي، حاكم الزاملي، في وقت سابق، أن طائرات تهبط في مطار تلعفر لتزويد عناصر «داعش» بالأسلحة، كشفت نائبة عن محافظة نينوى في ائتلاف الوطنية، السبت الماضي، عن هبوط طائرات أميركية في مطار القيارة في الموصل محملة بأسلحة متطورة وأغذية وملابس لمجاميع «داعش» على حد

وصفها. وقالت النائبة، جميلة العبيدي، إن «معلومات من داخل مدينة الموصل تؤكد هبوط طائرات أميركية في مطار المدينة بين فترات متفاوتة محملة بأسلحة وأغذية وملابس لمجاميع «داعش»، منوهة إلى أن «الأسلحة التي وصلت تضاهي الأسلحة التي يمتلكها الجيش العراقي وأن خمس دول إقليمية وعربية منتهمة بدعم وتزويد داعش بالأسلحة» على حد قولها.

إلى ذلك دعا مقرر مجلس النواب، نيازى معمار اوغلو، الحكومة والبرلمان إلى «الغاء الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة واللجوء إلى دول أخرى لغرض التسليح، لعدم جدية أميركا في محاربة تنظيم داعش».

أربيل مركز المملكة الأشورية

صفية سعادة

لا تبعد نينوى عاصمة الأشوريين كثيراً عن أربيل، فمركز المملكة الأشورية هو ما يُعرف اليوم بركردستان العراق. مثلت نينوى المدينة الأكبر في العالم القديم، إذ أن المملكة الأشورية وصلت إلى ذروة ازدهارها في القرن السابع قبل الميلاد، وامتد نفوذها من القوقاز إلى مصر. ولقد نقش الملك الأشوري سنحريب (704 - 681)، ابن سرجون الثاني، على حائط قصره في نينوى أعماله وإنجازاته مؤكداً أنه أقام أهم شبكة قنوات للري في المدينة (التتمة ص10)



السلامن ومؤسسة القمع البحرينية!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

إن هذا الربيع ليس إلا مصادرة لأمن الشعوب وسرقة لثرواتها. فأي ربيع هذا الذي بسبب ارتباط شعب بحقوقه الإنسانية والسياسية تخرج مؤسسة القمع الملكية البحرينية بإجراءات تمنع على الأفراد أن يكونوا مواطنين، بل تصر على تصنيفهم جماعة طائفية لكي تبرر سياساتها البشعة وممارساتها التي تجسد التسلط والقهر. أي ديمقراطية ويمنع على الشعب البحريني أن ينتخب مثله بحرية على أساس قانون انتخابي عادل وانتخابات نزيهة. إذا ما أردنا كشف الحقيقة. الحقيقة التي تقول

لا مجال لاستمرار الوضع في البحرين على حاله. العالم العربي يتجاهل ما يحصل هناك والعالم الغربي لا يعنيه أمر الناس الذين يتعرضون لأبشع أنواع الاضطهاد السياسي والأمني في زمن سموه هم (الربيع العربي) لأنه يكشف تطورات الجماهير وأمالها في الحرية والديمقراطية، غير أن ما عرفناه ليس إلا القشرة الخارجية التي لا مناص من الغوص في أعماقها إذا ما أردنا كشف الحقيقة. الحقيقة التي تقول

عين الحلوة يضيء شمعتين لفتح؛ رسائل دحلان إلى أبو مازن

يوسف المصري

وصلت محاولات ضبط الوضع داخل مخيم عين الحلوة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من عام 2014، إلى رام الله. فعلى خط هاتف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كانت غير شخصية لبنانية تحاول محادثته خلال اليوم ما قبل الأخير من نهاية العام الماضي، وذلك بهدف إبلاغه بضرورة بذل مساعيه الشخصية مع قيادة فتح في عين الحلوة من أجل إلغاء احتفالات إضاءة شمعة ولادة فتح التي تصادف كل عام في اليوم الأخير من السنة. كانت المعلومات تراكمت على مدار الأسبوع السابق وكلها تحذر من إمكانية اندلاع فتنة فلسطينية - فلسطينية داخل المخيم، تكون شرارتها حصول عمل إرهابي خلال احتفالات إضاءة شمعة ولادة فتح.

أصاب الإتهام عن مسؤولية هذا المخطط، اتجهت إلى مجموعة تكفيرية تعزّم استغلال الخلاف بين حركتي فتح - أبو مازن وفتح اللينيو، اللتين اعترفت كل واحدة منهما بتفليح احتفال خاص بها بمناسبة ولادة فتح. وكانت الخشية بحسب المعلومات تتحسب من القيام باستهداف أحد الاحتفاليين بعمل إرهابي على ما نكرته لـ«البناء» مصادر فلسطينية موثوقة. وبحسب المصادر عينها فإن طرفي فتح في المخيم تلقيا تحذيرات من إمكانية حدوث استهداف أمني لاحتفالهما، ومع ذلك أصرا على عدم الغائهما.

وأبعد من الموضوع الأمني، فإن رام الله تنتظر بتوجس لمجرد أن فتح عين الحلوة أحييت يوم انطلاق الحركة في ظل أجواء انقسام فتحاوي. وعلى رغم أن اللينيو أصر على عدم إدراج احتفاله في خاتمة أنه إعلان عن الانشقاق عن فتح المركزية أو فتح محمود عباس، بل هو نوع من التمرد على قرارات رام الله بوضعه تنظيمياً قيد التجديد، إلا أن مجرد إضاءة شمعتين لولادة فتح في مخيم عين الحلوة المتصف بأنه عاصمة الشتات الفلسطيني، أشار فعلياً إلى أن فتح تذهب لانشقاق جديد بداخلها انطلاقاً من أهم مخيمات لبنان. وتقول المعلومات المستقاة من مصادر فلسطينية في عين الحلوة لديها اتصالات دورية مع رام الله، إن عباس يتهم محمد جبريل بأنه هو الذي يغذي انشقاق اللينيو، وأن المقصود من ذلك أمراً أبعد من لبنان، وتحديد الصراع على رأس السلطة في فتح في رام الله. وكان لافتاً من وجهة نظر رام الله، أن اللينيو استعرض خلال احتفاله بمناسبة انطلاق فتح مجموعة كبيرة من العناصر المسلحة الملتزمة، ما يوحي بأنها قوة من الخلايا النائمة لمصلحة دحلان داخل فتح عين الحلوة. لم يسبق بحسب مصادر رام الله أن استعرضت فتح مقاتلين ملتزمين، وحصول ذلك في عين الحلوة ينطوي على رسالة إلى فتح الأم وإلى رام الله، ومطلق هذه الرسالة هو دحلان الساعي بدعم إحدى الدول العربية الخليجية للحلول مكان أبو مازن على رأس فتح وأيضاً على رأس السلطة الوطنية الفلسطينية. لدى رام الله أرقام محددة عن الأموال التي صرفها دحلان في عين الحلوة خلال السنوات الثلاث الماضية، وذلك بهدف إنشاء مشروع انشقاق في داخل فتح تحت اسم فتح - قوات العاصفة.

(التتمة ص10)

ثورة في الدين لا عليه...

د. عصام نعمان*

دعا الرئيس عبد الفتاح السيسي العلماء وأهل الرأي في الأزهر الشريف إلى القيام بشورة دينية لتجديد الخطاب الديني وتغيير المفاهيم الخاطئة. لعل ما قصد إليه الرئيس المصري ثورة في الدين لا ثورة عليه. دعوته كتسبب أهمية فائقة لأنه رئيس أكبر دولة عربية، ولأنه أطلقها في أكبر محفل ديني إسلامي معترف به رسمياً وشعبياً في عالم العرب، ولأن دعوته إلى تجديد الخطاب الديني وتغيير (أو تصحيح) المفاهيم الخاطئة أتت في أعقاب ثورة مضادة تصصف بالعرب والمسلمين وتبتغي تعميم فكر ماضوي شديد التزمّت ومغال في إباحة العنف الأعمى ضد الآخر المختلف حتى لو كان منّ الملة نفسها.

لئن بدا السيسى أول الحكام العرب المعاصرين في الدعوة إلى ثورة في الفكر الديني لتصحيح المفاهيم الخاطئة، فإن ثمة مفكرين وعلماء وفقهاء قدامى وجددا سبقوه في هذا المجال كالإمام محمد عبده، عبد الرحمن الكواكبي، علي عبدالرازق، عبد الله العلايلي، أحمد أبو المجد، محمد أركون، حسين أحمد أمين، محمد التويهي، عبد الله العروي، جمال البنا، محمد عابد الجابري، عبد الإله بلقزيز وغيرهم.

مفكرون وعلماء كثر كانوا تنبئوا إلى تردّي حال الأمة. أفسحهم في توصيفها، على ما أظن، كان جمال الدين الأفغاني بقوله: «الأمة التي ليس في شؤونها حل ولا عقد، ولا تستشار في مصالحها، ولا أثر لإرادتها في مناقعها العمومية، إنما هي خاضعة لحاكم واحد إرادته قانون، ومشيتها نظام، يحكم ما يشاء، ويقعل ما يريد، تلك أمة لا تثبت على حال واحدة، ولا يضبط لها سير». ليس توصيف الأفغاني لحال الأمة في زمنه يصدق عليها في زمننا؟

مسائل عدّة استوقفت المفكرين والعلماء والفقهاء المستنيرين منذ عصر الأفغاني. لعل أكثرها إثارة للجدل مسألة الإسلام دينا ودولة. فالإسلام عقيدة وشريعة. العقيدة هي الأصل. الشريعة هي الفرع. تقوم العقيدة على الإيمان بالله الواحد الأحد وبرسوله وكتبه والأخرة، وقيم الحق والعدل والحرية. وهي ظهرت في الفترة المكيّة على مدى ثلاثة عشر عاماً من زمن البعثة النبوية. الشريعة ظهرت مع الهجرة وبعدها، فهي، إذا، فرع ومقتضى من مقتضيات العقيدة.

غاية الإسلام هداية الناس. هذه في العبادات جاءت بنص مفضل عليها، فليس في أمور العبادة ما تتغير فيه المصلحة بتغير الزمان والمكان. أما الأمور المعيشية، فيقول أحمد أبو المجد إنها «تبقى على الأصل في الحل والإباحة الأصلية وحرية الحركة في طلب الأصلح...».

(التتمة ص10)

* وزير سابق